

190 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما جاء في عذاب القبر قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعده المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله يا ذا الجلال والاکرام اما بعد هذا الباب باب ما جاء في عذاب القبر من الابواب التي ختم بها البخاري رحمه الله تعالى كتاب الجنائز من صحيحه وذكر عذاب القبر في كتاب الجنائز لان من حمل على الجنائز وادرج القبر لا يخلو امره من حالتين اما ان يكون منعما في قبره روضة من رياض الجنة او ان يكون معذبا في قبره وعذاب القبر اما ان يكون عذابا للكافر وهو عذاب مستمر معه في قبره او عذاب من هو من عصاة الموحدين فان عذابه في قبره على قدر جرمه وذنبه وعذاب القبر حق دلت الدلائل عليه من كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ومن القرآن قول الله سبحانه وتعالى النار النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فقولها النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي في قبورهم وقال الله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فالقرآن دل في مواضع منه على ثبوت عذاب القبر وانه حق وجاء في السنة احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البراء ابن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعده المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال عليه الصلاة والسلام اذا اقعده المؤمن في قبره اذا اقعده المؤمن في قبره اي انه يأتيه في قبره ملكان يقعدانه ويسألانه ولهذا قال اوتي ان يأتيه ملكان احدهما يقال له المنكر والآخر يقال له النكير وسمي بهذين الاسمين لانهما يأتيان على صورة منكرا لا يعهدا الانسان وما مرت عليه من قبل احدهما يقال له المنكر والآخر يقال له النكير ثم شهد اي بعد ان اقعده وسألاه شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهذه الشهادة جمعت بين الشهادتين. الشهادة لله بالوحدانية وللنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة وشهادة ان لا اله الا الله تعني اخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى وشهادة ان محمدا رسول الله تعني تجريد المتابعة له صلى الله عليه وسلم فمعنى الشهادتين الا نعبد الا الله مخلصين له الدين والا نعبد الله الا بما شرع وجاء به رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اي ان هذا النطق من المؤمن بالشهادتين في هذا الموضع موضع الافتتان والامتحان او موضع الفتنة والامتحان من تثبيت الله له فالله سبحانه وتعالى الذي تثبته عند السؤال ولهذا قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء الظالم واعظم ما يكون الظلم الشرك بالله سبحانه وتعالى يظله الله فلا يستطيع نطقا بكلمة التوحيد ولا النطق بالشهادة بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يضل الله

جل وعلا وان كان قد سمع الشهادتين وسمع بالتوحيد وسمع لكنه لم يقبلها في في الدنيا ولم يقبل عليها يظله الله ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وهذا الظالم الذي يظله الله سبحانه وتعالى فلا يستطيع نطقا ولا آآ يحسن جوابا في هذا الموضوع موضع الامتحان والافتتان يأتي من بعده بعد الفتنة هذه يأتي من بعدها العذاب يأتي من بعدها العذاب ولهذا في بعض النصوص تجد الجمع بين التعوذ من فتنة القبر والتعوذ من عذاب القبر. لان فتنة القبر شيء وعذاب القبر شيء اخر العذاب منبني على الفتنة بمعنى ان من لم ينجح في الفتنة فتنة القبر الذي التي هي الامتحان والابتلاء التي يكون في القبر يكون من باب ذلك العذاب التعود يكون من الامرين من فتنة القبر ومن عذاب القبر نعم قال رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فقبل له فادعوا امواتا قال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليل

على اهل القليب المراد باهل القليب اي المشركون كفار قريش ولا سيما صنائديهم وكبرائهم الذين قتلوا في معركة بدر والقوا جميعا في القليل منهم ابو جهل وكذلك امية بن خلف من رؤوس المشركين وصنائديهم وكبرائهم عتبة بن ربيعة شيبة بن ربيعة من رؤوس المشركين ومن الداعداء والخصوم للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فاطلع النبي عليه الصلاة والسلام على اهل القليب اي وهم يعذبون. اطلعها الله سبحانه وتعالى على هؤلاء والصحابة من حوله لم يطلعوا على شيء ولم يروا شيئا لكن الله جل في علاه اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على اهل القليب اي قريب بدر الذين هم كفار قريش وهم يعذبون وهم يعذبون فهذا فيه اثبات عذاب القبر وان عذاب القبر حق فقال عليه الصلاة والسلام هل وجدتم ما وعد ربكم حقا هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هذا خطاب لهؤلاء الموتى خطاب لهؤلاء الموتى هل وجدتم ما وعد ربكم حقا وفي بعض الروايات ما وعدكم ربكم حقا؟ هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقبل له جاء في صحيح مسلم التصريح بالقائل وانه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقبل له تدعو امواتا وفي بعض النسخ ادعو امواتا الاستفهام ادعو امواتا فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ما انتم باسمع منهم اي انهم يسمعون يسمعون كلام النبي عليه الصلاة والسلام يسمعون خطابه وهذا من التوبيخ والتقريع لهؤلاء الكفار المشركين الذين امضى النبي صلى الله عليه وسلم معهم جهدا جهيدا وقتا كثيرا في دعوتهم ونصحهم والصبر على اذاهم وتحذيرهم من مغبة الشرك وسوء عاقبته وسوء عاقبة المعادة لدين الله تبارك وتعالى. حذرهم وانذرهم صلوات الله وسلامه عليه فتقريئا لهؤلاء وتوبيخا خاطبهم النبي عليه الصلاة والسلام وهم يعذبون واسمعهم الله سبحانه وتعالى كلامه وخطابه عليه الصلاة والسلام فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون قول ما انتم باسمى منهم هذا اثبات انهم سمعوا هذا فيه اثبات انهم سمعوا خطاب النبي صلوات الله وسلامه عليه وهذا لا يتنافى مع قوله فانك لا تسمع الموت لا يتنافى مع قوله فانك لا تسمع الموتى كما سيأتي بيانه نعم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول حق وقد قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى ثم اورد هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان انهم سمعوا خطاب النبي صلوات الله وسلامه عليه فنفت اه رضي الله عنها ان يكونوا سمعوا خطاب النبي عليه الصلاة والسلام نفذ ذلك وقالت كما جاء في بعض الروايات وهم عمر آآ وهم ابن عمر انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان يعني لم لم يقل يسمعون لكن آآ لفظ اه السماع او انهم سمعوا هذا ثابت عن ابن عمر وعن غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو لفظ ثابت وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اه قال ما انتم باسمع منهم فيه اثبات انهم سمعوا آآ خطاب النبي صلى الله عليه وسلم والاية الكريمة فانك لا تسمع الموت لا تعارض اثبات هذا النوع من السماع لا لا تعارض اثبات هذا النوع من السماع فاثبت سماع اهل القليل بحديث صح عن النبي عليه الصلاة والسلام ونفي سماع الموتى عموما فانك لا تسمع اه الموتى والقاعدة ان الشيء اذا اثبت ونفي اذا اثبت ونفي هنا اثبات للسماع للموتى وهنا نفي له اثبات لسماع موتى من الكفار وفي الاية نفي لهذا السماع فاذا اثبت الشيء ونفي فالمثبت غير المنفي فالمثبت غير المنفي والمثبت في الحديث هو سماع هذا الخطاب من النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو تقريع و توبيخ لهؤلاء العتاوله من المشركين والكبراء من اهل اه الكفر والصد عن دين الله تبارك وتعالى فسمعوا اه الخطاب

تقريباً لهم وتوبيخاً. أما الآية الكريمة التي فيها نفي السماع فانك لا تسمع اه الموتى فان المراد بالسماع المثبت هنا هو سماع الانتفاع المراد بالسماع المثبت هو السماع المعتاد الذي ينتفع به صاحبه الذي ينتفع به صاحبه. وإذا عرفنا ان هذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى لبيان حال الكفار وانهم لا يستفيدون وانهم لا يستفيدون من دعوة النبيين يسمعون صوت الانبياء يدعونهم لكن لا ينتفعون فجعل الله سبحانه وتعالى مثل هؤلاء الكفار الذين يسمعون الخطاب ولكن لا يعقلون ولا يفهمون مثلهم مثل الموتى مثلهم مثل الموتة ومعلوم ان الكفار يسمعون خطاب الانبياء حينما يدعونهم لكنهم لا لا ينتفعون فسماع الانتفاع منتت سماع الانتفاع منتتفي فاذا هنا المراد بقوله فانك لا تسمع الموتى اي السماع المعتاد الذي ينتفع به اه صاحبه الذي ينتفع به صاحبه نعم قال رحمه الله تعالى وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ثم ختم بهذا الحديث عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما

قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة فلما سمعوا الفتنة وما ذكره عليه الصلاة والسلام من شيء من التفاصيل المتعلقة بالافتتان ضج المسلمين المسلمون اي صار لهم صوت صار لهم صوت ضجوا اه ضج المسلمون ضجة. زاد النسائي حالت بيني وبين ان افهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني اي بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر كلامه لان لما حصلت الضجة لم تسمع الصوت بسببها فسألت فقال قد اه قال قد اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم قريباً من فتنة المسيح الدجال تفتنون في قبوركم قريباً من فتنة المسيح الدجال. وفتنة المسيح الدجال هي من اعظم الفتن واشدها وما من نبي بعثه الله الا وانذر قومه وحذرهم من فتنة المسيح الدجال هذا فيه اثبات عذاب القبر واثبات فتنة القبر والفتنة اما يكون فيها نجاح او خسران فالناجح في في في هذا الامتحان والفائز يسلم

من العذاب ومن يخسر في هذا الامتحان يكون عرظة اه العذاب نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التعوذ من عذاب القبر قال عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم والنبي خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس

فسمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها ثم اورد هذه الترجمة باب التعوذ من عذاب القبر اي الترغيب في التعوذ من عذاب القبر ودوام سؤال الله تبارك وتعالى ان يعيذ عبده من عذاب القبر التعوذ والاستعاذة هي طلب العوذ اي ان يعيذك الله بمعنى ان يقيك وان يسلمك وان ينجيك فهذا جاء فيه احاديث عديدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التعوذ من عذاب القبر منها اه

آ حديث ابي ايوب حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس ومعنى وجبت سقطت دخلت في الغروب قال وقد وجبت الشمس فسمع صوتاً

فسمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها قال يهود تعذب في قبورها اي ان الصوت الذي سمعه عليه الصلاة والسلام هو صوت هؤلاء معذبين صوت هؤلاء المعذبين او صوت التعذيب الذي اه يحصل لهؤلاء اما صوت المعذب او الصوت العذاب الذي ينال هؤلاء ويصيب هؤلاء في قبورهم فسمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها. تعذب في قبورها واذا ثبت ان عذاب القبر حق وهذا من الدلائل والشواهد فانه مما يستعاذ بالله تبارك وتعالى منه يجدر بالمسلم ان على الله سبحانه وتعالى ان يعيذه منه واذا ثبت في هذا الحديث ان اليهود تعذب ثبت تعذيب غيرهم من المشركين من عبدة الاصنام والمجوس وغيرهم من الكفار والملاحدة والزنادقة وغير هؤلاء فهؤلاء كلهم ممن اه اه دلت الدلائل على انهم يعذبون في قبورهم لان كل كفر ايا كان نوعه سواء كان شركاً او اعراضاً او شكاً او غير ذلك او انواع الكفر كثيرة كل هؤلاء من اهل العذاب في القبور وهو عذاب قبل العذاب الذي اه في الدار الآخرة. نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال ثم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن عذاب القبر ومن عذاب القبر عذابه هو شيء من عذاب النار يقدم له في قبره وما

يلقاهم في النار يوم القيامة اشد مثل ما مر معنا في الاية النار

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فيقدم له من عذاب النار ولهذا العطف هنا عطف عذاب النار على عذاب القبر من من عطف العام على الخاص

من عطف العام على الخاص فاثبت عذاب القبر واثبت عذاب النار قال ومن فتنة المحيا والممات من فتنة المحيا والممات فتنة المحيا تتناول كل الفتنة التي تعرض للانسان في حياته

فتجرفه آآ تهلكه تصرفه عن الحق والهدى وهي فتنة كثيرة والدنيا ميدان مليء بالفتن مليء بالجوارف والصوارف عن الحق والهدى فهذا تعود بالله سبحانه وتعالى من فتنة المحيا. وفتنة مفرد مضاف والقاعدة ان المفرد اذا اضيف يعم اي من جميع الفتنة التي تكون في الحياة الدنيا. معنى قوله فتنة المحيا اي من

الفتن التي تكون في الحياة الدنيا لا يختص هذا بنوع معين يعني فتنة الشهوات فتنة الشبهات آآ الفتنة الظاهرة ما ظهر منها والفتنة الباطنة وما بطن تعوذوا بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن

فهذا يتناول جميع الفتنة المحيا والممات فتنة المحيا والممات الممات يحتمل ان المراد بالممات اي عند قرب الموت لان ما قارب الشيء يأخذ اسمه ولهذا قال في الحديث لقنوا

موتاكم ايش المراد بالموتى ليس المراد من مات فعلا وانما من حضره الموت فيحتمل ان قوله والممات اي آآ عند حضور المنية قرب الاجل فيكون المراد بالفتنة هنا الفتنة التي تكون عند موت الانسان

وهذا موضع امتهان والشيطان احرص ما يكون على الانسان في هذه اللحظات الاخيرة ولهذا يذكر في سيرة الامام احمد رحمه الله تعالى انه وهذا ذكره ابنه عبد الله اه قال لا بعد

سمعه هكذا يقول لا بعد يقول فسألته عن ذلك قال الشيطان عند رأسه يقول فتني يا احمد فتني يا احمد فاقول لا بعد يعني الانسان ما يأمن الفتنة الى ان تفارق روحه جسده

ويخرج من هذه الحياة الدنيا والا الشيطان لا يزال مع اه اه الانسان حريصا على صرفه وصده عن دين الله تبارك وتعالى او تكون الممات فتنة الممات المقصود بها من مات فعلا فيكون المراد بها فتنة القبر

فيكون المراد بها فتنة القبر ومجيء الملكان اللذان يقال لهما المنكر النكير ويقال لهما الفتى انا لانهما يفتنان العبد ان يمتحنانه في قبره فاذا كان المراد بالممات هنا اي فتنة القبر

لا تنافي مع اثبات عذاب القبر في الحديث نفسه لان ذلك تعود من العذاب وهذا تعود من الفتنة والتعود من العذاب ومن الفتنة هو تعود من السبب والمسبب تعود من السبب والمسبب ليست الفتنة هي

اه اه العذاب وانما السبب الفتنة والعذاب هو المسبب الذي يترتب عليها فهذا شيء وهذا شيء فتنة القبر شيء وعذاب القبر شيء اخر قال ومن فتنة المسيح الدجال من فتنة المسيح الدجال هذا تعود بالله من هذه الفتنة فتنة المسيح الدجال وهو رجل

اه من ذرية ادم يخرج في اخر الزمان وخروجه علم من اعلام الساعة وامارة من اماراتها الكبار دالة على دنو قيام الساعة وفتنته من اعظم الفتنة واكبرها فتنته من اعظم الفتنة واكبرها. ومن يقرأ الاحاديث التي وردت في فتنة

اه الدجال يجد امورا مهينة امورا مهيلة في في آآ فتنة الناس في في دينهم ادخالهم في الكفر بالله سبحانه وتعالى العقائد الباطلة مما اقدره الله سبحانه وتعالى عليه من الفتنة

مثل ان يمر بالقرية ويدعوهم الى الايمان به وانه ربهم فان امنوا وقبلوا كلامه وصدقوه امر السماء ان تمطر فتمطر وامر الارض ان تثبت فتنته ابتلاء وامتحان ابتلاء واما ابوا امر الارض ان تخرج كنوزها فتتبعه كنوزها

كل هذا ابتلاء وامتحان لا يصمد امام هذا الابتلاء الا من يسلمه الله ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام التحذير من القرب من هذه الفتنة والدنو منها حذر من ذلك لان ثمة امور خطيرة جدا

ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع بالدجال فليأتى عنه لبيتعد لا يقترب من المكان الذي هو فيه وهذا فيه تنبيه على امر مهم جدا

لا يختص بالدجال الاكبر بل حتى الدجاللة الذين يأتون من قبله وهم كثير لا كثرهم الله الذين يفتنون الناس في دينهم ولا سيما الان عبر الوسائل الكثيرة آآ القنوات والانترنت وغير ذلك. كثير هؤلاء الذين هم

اه دجاللة يفتنون الناس في دينهم فلا يعرض الانسان نفسه لشيء من هذه الفتنة لا يخاطر بدينه بعض الناس يكون قليل العلم قليل البضاعة في في دين الله قليل التدين وقليل العلم بالشرع ثم يدخل في تلك القنوات وتلك المواقع

يقول انظر ماذا عند هؤلاء واشاهد ماذا عند القوم. هذه مخاطرة بالدين اذا كان الانسان مخاطر يخاطر بكل شيء الا دينه الدين امره ليس بالهين كل شيء يضيع له عوض الا الدين

الا الدين اذا ضاع ما الذي يعوضه ما الذي يعوضه لكن بعض الناس لا يبالي يخاطر بدينه يخاطر بدينه يدخل هنا وهناك ويسمع لهذا وذلك ومن ثم تدخل الشبهات وتدخل الشكوك وتدخل الامراض والوساوس

على القلوب وتخلخل العقائد هذا امر خطير جدا فالواجب على الانسان ان يتعوذ بالله سبحانه وتعالى يتعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن وفي الوقت نفسه ينأى بنفسه عن الفتن
مواضعها. اما ان يضع نفسه في مواضع الفتن ويخاطر بنفسه ثم من بعد ذلك يرجو لنفسه سلامة هذا من التناقض والامر كما قيل
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا لا تمشي
على اليابس نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي قال باب
الميت يعرض عليه بالغداة والعشي يعرض لا يخلو الحال ان يكون هذا الميت من اهل الجنة او يكون من اهل النار
فان كان من اهل الجنة يعرض عليه في قبره بالغداة والعشي مقعده من الجنة وان كان من اهل النار يعرض عليه بالغداة والعشي
مقعده من اهل اهل مقعده من النار
قال باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي اورد حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان يعرض عليه مقعده اه بالغداة ويعرض عليه مقعده بالعشي
وقال ان كان من اهل الجنة ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة ان يعرض عليه مقعده من الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار اي يعرض عليه مقعده من
النار ومر معنا قول الله سبحانه وتعالى النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب غدوا وعشيا النار تعرض على الذي هو من اهل النار
بالغدو بالعشي الجنة تعرض على من هو من اهل الجنة تعرض عليه بالغدو والعشي
قال يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة هذا مقعدك حتى يبعثك الله في مسلم هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة
ففيه ان المؤمن يبعثه الله سبحانه وتعالى الى مقعده الذي رآه في قبره
في الجنة والكافر يبعث الى مقعده من النار الذي رآه في قبره وكان يعرض عليه في قبره ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين
بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا
قل له والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا آ مستقيما. وانه الى ان آ يوم السبت لا يكون عندي آ درس وانما
الدرس يكون يوم اه الاحد باذن الله تبارك وتعالى
ونسأل الله عز وجل اهلنا اجمعين التوفيق والسداد والعون على كل خير اللهم اقسّم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
اجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل دنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا